

تبنى استراتيجية الأمواج المتداخلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة – بحث تطبيقي في هيئة السياحة

سحر جبار كيلان / باحثة / كلية العلوم السياحية
أ.م.د. أرادن حاتم خضير / الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد

P: ISSN : 1813-6729

E : ISSN : 2707-1359

<https://doi.org/10.31272/jae.i134.1214>

مقبول للنشر بتاريخ : 2019/11/26

تاريخ أستلام البحث : 2019/11/11

المستخلص

ان الهدف من هذا البحث هو اختبار علاقة وتأثير تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة كمتغير مستقل في تحقيق التنمية السياحية المستدامة كمتغير مستجيب، في دائرة هيئة السياحة، ومن ثم محاولة الخروج بجملة توصيات تسهم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمنظمات المبحوثة. وانطلاقاً من أهمية موضوع البحث في المنظمات السياحية، وأهمية المنظمات المبحوثة للمجتمع، أعتد المنهج الوصفي التحليلي في انجاز هذا البحث، وشمل البحث المديرين ومعاونيهم، ورؤساء الاقسام والشعب في دائرة هيئة السياحة، وجمعت البيانات من (100) مستجيباً وهم يمثلون عينة البحث بشكل حصري وشامل، باعتماد الاستبانة والاستعانة بالمقابلات الشخصية والمشاهدات الميدانية كأدوات مساعدة في جمعها، واعتمد البحث برنامج (SPSS, Amos V.23) مع اعتماد اساليب الاحصاء الوصفي (اختبار التوزيع الطبيعي، والتحليل العاملي التوكيدي، وبناء نماذج المتغيرات، والوسط الحسابي، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، ومعامل الاختلاف، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار البسيط) لاختبار فرضياته. اما ابرز استنتاجات البحث التي اظهرت صحة الفرضيات فتتضح ان تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة في دائرة هيئة السياحة يؤثر بشكل مباشر ويتعاضد هذا التأثير بشكل غير مباشر في تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الامواج المتداخلة – التنمية السياحية المستدامة



مجلة الإدارة والاقتصاد

مجلد 47 / العدد 134 / ايلول / 2022

الصفحات : 227 – 250

المقدمة

تواجه كافة منظمات الأعمال في عصرنا الراهن سواء كانت عامة أم خاصة , إنتاجية أم خدمية تحديات كثيرة نتيجة للتطورات السريعة والمستمرة , وأمام تلك التحديات أصبحت الإدارة التقليدية بعملياتها ووسائلها عاجزة عن جعل المنظمات قادرة على الاستمرار في تحقيق أهدافها. الأمر الذي يحتم على هذه المنظمات ومنها المنظمات السياحية استخدام أساليب إدارية تتصف في ظل هذه التغيرات الديناميكية بالحكمة والحيوية والتطور الدائم , كي تستطيع أن ترقى بأفعالها إلى مستوى التطورات الحاصلة في واقعها. في عالم تتداخل فيه المتغيرات وتتسارع فيه التغيرات بسرعة إنتشار المعلومات وتتشابك به الأعمال والتصرفات , لتحديث معطيات مستجدة تشكل مقدمات لأفعال وتصرفات جديدة , فلا بد أن تدار هذه المنظمات بأسلوب إداري هادف وواعي , كي تستطيع التحرك في سياق مقصود يمكنها من تجاوز واقعها الحالي المثقل بالكثير من المشاكل والعقبات , وينقلها إلى مرحلة متقدمة تمكنها من تحقيق الأهداف والمهام التي أنشئت من أجلها , وهذا الأسلوب الإداري المشار إليه هو ما يطلق عليها استراتيجية الأمواج المتداخلة.

المبحث الاول منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:-

تواجه المنظمات حاجة ملحة للنظر إلى ما هو أبعد من الحاضر والتفكير بمختلف المجالات التي تحيط بها إذ ان التغيرات المتسارعة وشدة المنافسة بحاجة الى رسم أولي للاستراتيجيات المناسبة لعمل المنظمة وتحديد اتجاهاتها، ويتطلب من إدارتها العليا ان تقوم بجملة من الادوار والواجبات الموجهة بإطار استراتيجي، تحدد كيف على الإدارة ان تفكر وتخطط وتنفذ وان تكون قادرة على بناء استراتيجياتها بما يتلائم ويستجيب للتغيرات والظروف التي تمر بها المنظمة. وبالتالي ظهور الحاجة الى التحول بالمنظمات المعاصرة من خلال الافراد العاملين فيها من افراد يمتلكون محدودية في التصرف واتخاذ القرار الى افراد متمكنين يمتلكون المهارات والقدرات المتميزة التي تؤهلهم في تحقيق تنمية سياحية مستدامة والتي تواكب التطورات في القطاعات السياحية العالمية وهذا لا يأتي إلا من خلال استراتيجية واضحة لتنمية الافراد العاملين في هذا القطاع. وهناك عدد من القضايا المعرفية ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والتقصي ولدت تساؤلات يمكن صياغتها على النحو الآتي:

1. ما المرتكزات الفلسفية والاساسية والمفاهيمية لموضوعات (استراتيجية الامواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة) ومتغيراتها؟
2. ما مستوى توافر ابعاد استراتيجية الامواج المتداخل في المنظمة المبحوثة ؟
3. هل ان الجهود التي تنتهجها العينة المبحوثة في تبني استراتيجية الامواج المتداخلة تقود الى تنمية سياحية مستدامة ؟
4. ما هي طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين ابعاد متغيرات الدراسة (استراتيجية الامواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة) ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:-

من الضروري بيان أهمية البحث وذلك لمعرفة حجم التأثير الذي يحدثه على ارض الواقع، وتتجلى هذه الأهمية في المحاور الآتية :

1. إسهامها في تكوين نظام معرفي وتطبيقي وبما يعزز من مقدرة القيادات الإدارية لهيئة السياحة على التعامل مع استراتيجية الأمواج المتداخلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.
2. تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التركيز على متغيرين وهي استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة، بعدها أساس للتوجه في المنظمات العاملة في القطاع السياحي.
3. تعالج هذه الدراسة مشاكل واقعية وفعلية تتطلب إيجاد حلول محددة لها.
4. طرقت الدراسة أبواباً ومجالات يمكن الاعتماد عليها في دراسات وبحوث لاحقة لتحقيق التنمية المستدامة للقطاع السياحي حيث ان المنظمات السياحية بأمر الحاجة الى مثل هذه الدراسات اذ توفر لها المعلومات حول قدرات يمكن توظيفها في خدمة التوجه المستقبلي لنشاطاتها المختلفة لا سيما في البيئة العراقية.
5. التعرف على الكيفية التي تكتسب بها المنظمات السياحية ذات العلاقة لمعرفتها , وكيفية التصرف بهذه المعرفة توزيعاً وتفسيراً لتحويلها الى مهارات لقيادتها الإدارية لمواجهة متطلبات السوق وتحقيق احتياجات الضيوف بصورة كفوة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

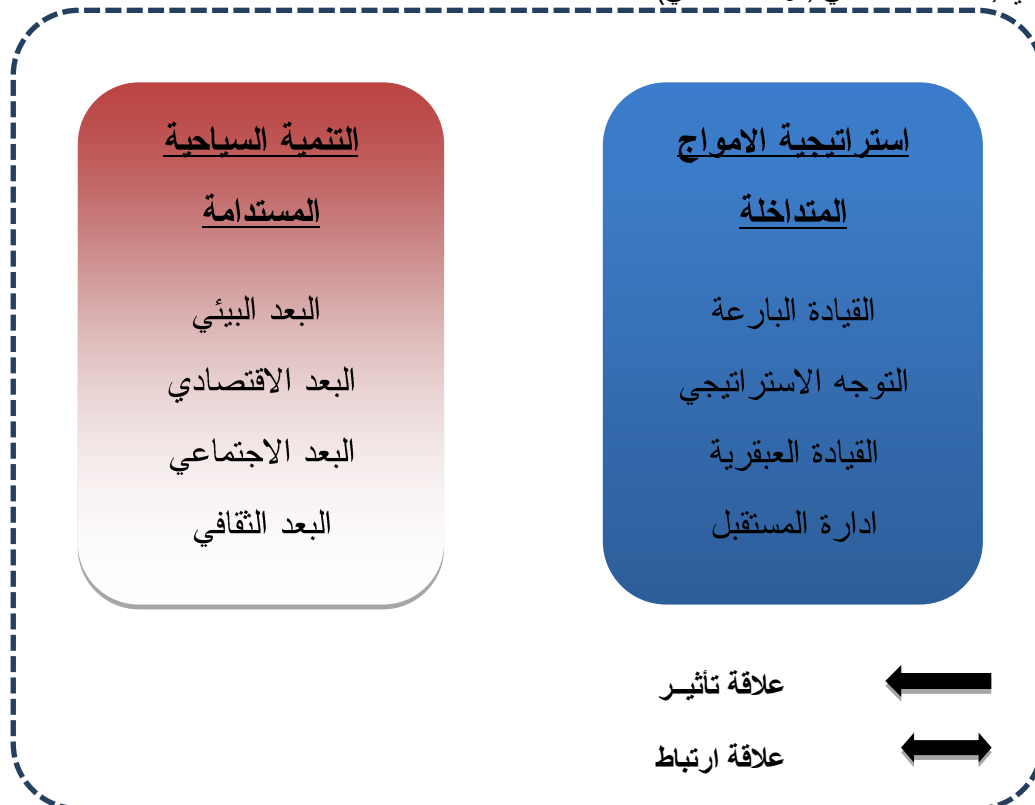
تتمثل أهداف الدراسة بما يأتي:-

1. تحقيق حالة من التكامل بين الفكر الإداري على مستوى الفرد العامل وفكر وتوجهات إدارة المنظمة في توجيه قراراتها لبيئة استراتيجية تحقق استدامة في التنمية.
2. بناء تأطير معرفي لموضوعات الدراسة الأساسية والمتمثلة بـ(استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة) ومتغيراتها الفرعية من خلال الاطلاع على أهم الدراسات والبحوث العلمية وتأطير المعرفة الموجودة فيها.
3. تقييم واقع تحقيق التنمية المستدامة ومتطلباتها وتطبيقها في المنظمة المبحوثة.
4. توضيح نوعية العلاقة بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة لمجتمع الدراسة.
5. تعميق الوعي في هيئة السياحة لطبيعة الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.
6. توجيه عناية هيئة السياحة والمنظمات العاملة في القطاع السياحي للدور الذي تلعبه متغيرات البحث في رفع كفاءة العاملين فيها الحالية والمستقبلية من خلال فتح الأفاق البحثية لدراسة هذه المتغيرات.

رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي:

يهدف المخطط الفرضي الى توضيح العلاقات المنطقية لمجموعة المتغيرات الرئيسية والمتغيرات الفرعية ذات العلاقة لكل منها , وقد تم اختبار ابعاد المتغيرات وفقاً للمسوحات الفكرية والادبية لما توفرت من مصادر وفق المتغيرات التالية الموضحة في الشكل (1):-

1. المتغير المستقل (Variable Independendut) ابعاد استراتيجية الامواج المتداخلة المتمثلة بـ (القيادة البارعة , التوجه الاستراتيجي , القيادة العبقريّة , إدارة المستقبل , قيادة المعرفة).
2. المتغير المعتمد (Dependent variable): ويتمثل بأبعاد التنمية السياحية المستدامة (البعد البيئي , البعد الاقتصادي , البعد الاجتماعي , والبعد الثقافي).



شكل (1) المخطط الفرضي للبحث

خامساً :- فرضيات البحث :

تتمحور هذه الدراسة حول فرضيتين رئيسية هي :

- 1- الفرضية الرئيسية الأولى:
توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة
 - 2- الفرضية الرئيسية الثانية:
يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاستراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة
- سادساً: أساليب جمع البيانات والمعلومات**
1. الجانب النظري : تم اعتماد المصادر المتمثلة بالمراجع والادبيات ذات الصلة للوقوف على الخلفية العلمية للدراسة.
 2. الجانب التطبيقي: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.
- سابعاً: حدود الدراسة**
- أ- الحدود المكانية: اختبرت الدراسة بأنموذجها الافتراضي في هيئة السياحة , مسؤولة عن القطاع السياحي العراقي.
 - ب- الحدود البحتة: التزمت الدراسة بحدود متغيراتها (استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة).
 - ت- الحدود البشرية: تمثلت بالمديرين ومعاونيهم ورؤساء الاقسام والشعب في دائرة هيئة السياحة.
 - ث- الحدود الزمنية : تمثلت الحدود الزمانية والتي ابتدأت منذ توزيع استمارة الاستبانة على مجتمع الدراسة واعادتها للمدة من (8/12/10) ولغاية (2019/4/25) . اذا استغرقت عملية توزيع الاستبانة واسترجاعها لما تطلبه من تفسير للقرارات لكلمستجيب حرصا من الباحثة بان لايجيبون افراد عينة الدراسة بمعلومات خارج اطار الموضوع وليتم توجيه تفكيرهم بالاجابة نحو اتجاه الدراسة وغطت مدة اعداد البحث بين عام (2018-2019) .
- ثامناً : مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :-**
- 1- **مجتمع الدراسة :** يتم تحديد المجتمع المستهدف في الدراسة قبل اختبار العينة وكما هو معروف يمثل مجتمع الدراسة جميع الاشخاص الذين يمكن ان يشكلوا الإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها مشكلة الدراسة بصورة أكثر واقعية في المجال الميداني والتطبيقي , وبناء ما هو مطلوب من أنموذج الدراسة الفرضي وباتجاه تحقيق الأهداف الأساسية. فقد وقع اختيارنا على القطاع السياحي — هيئة السياحة مجالاً للدراسة , وقد تمثل المجتمع الكلي (بالمديرين العاملين , ومعاوني المديرين , ومسؤولي الاقسام ومسؤولي الشعب) ممن يمتلكون الصلاحية في صنع واتخاذ القرارات.
 - 2 - **اختيار عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على المديرين في هيئة السياحة , إذ بلغ عدد افراد المجتمع (450) فرداً وتم اختيار عينة من (120) فرداً يمثلون (المديرين العاملين , ومعاوني المديرين , ومسؤولي الاقسام والشعب) وتم توزيع (120) استمارة استبانة تم استرداد منها (100) استمارة جميعها صالحة للتحليل
- المبحث الثاني**
الجانب النظري
- أولاً: الإطار المفاهيمي لاستراتيجية الأمواج المتداخلة**
- 1- **مفهوم استراتيجية الأمواج المتداخلة**
تعد استراتيجية الأمواج المتداخلة من الاستراتيجيات المعرفية الحديثة التي تنمي المعرفة عند القادة , فالقائد يبني المعرفة بناءً على معطيات المعرفة الجديدة , ومن ثم تكون أفكاره أكثر دقة وصحة مما يساعد على صنع القرارات الصحيحة لمواجهة المشكلات.
 - يعد (زيجيلر) صاحب هذه الاستراتيجية الذي افترض أن القائد يستخدم عمليات تفكيره في ضفيرة واحدة للوصول إلى حل مشكلة أو إكمال معلومة ناقصة أو استخدام استراتيجية للتوافق مع الأهداف التنظيمية (**قطامي وآخرون, 2010: 247**) ويرى زيجيلر أن استراتيجية الأمواج المتداخلة يمكن أن تساعد في تنمية التفكير بصورة تدريجية وليس بصورة مفاجئة , كما أنها تساعد القادة على اختبار الاستراتيجية المناسبة لتطوير تفكيره ويتم ذلك من خلال تزويده بالأمواج المتداخلة. فالقائد من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة العقلية التي يقوم بها يجعله نشطاً وفاعلاً حيال العديد من المواقف والمشكلات (**السليمان, 2005: 13-5**).
 - تم تطوير نموذج الأمواج المتداخلة من قبل (Siegler, 1996) ليصبح نموذجاً مثالياً يتكون من تسلسل متزايد أو متناقص في استخدام طرق التفكير (الاستراتيجيات) خلال فترة التنمية أو التطور , وبالتالي فإن (Siegler) يهتم بعد الاستراتيجيات التي يمكن للقادة استخدامها في أي مرحلة بدلاً من استراتيجية محددة يمكن للقائد استخدامها في حل المشكلة , فهو لا يدعو إلى التخلي عن المعلومات التي جمعها في الماضي بل يسعى إلى تطويرها بشكل أفضل (Calais, 2008: 3).

وأوضح (Siegler) أن كل قائد مفتون في بياناته ومعلوماته , وإنه أعتاد أن يفكر فيها بطريقة معينة, وأن مهمته الأساسية هي مشاركة فرق العمل في اتخاذ القرارات ووضع الحلول للمشكلات التي تواجه العمل ومعالجتها لها بروح جماعية (الزركاني, 2016: 24). فمن الخطأ أن يتصور بعض القادة أن مشاركتهم للعاملين في الرأي والقرار يقلل من شأن المدير (القائد) أو ينزل من مستواه , بل أن الروح الجماعية المنفتحة ترفع من شأن القائد وتعطيه قوة فوق قوته وتضفي عليه احتراماً وتقديراً قد لا يحصل عليه إلا بهذا الأسلوب كما تعد من أبرز عوامل نجاحه في القيادة وتأثيره على الأفراد وحفظ تماسك المنظمة وتحقيق أهدافها (السكرنة, 2010: 194).

أما (جوامير, 2018: 251) يوضح دور القائد في استراتيجية الأمواج المتداخلة في توفير أساليب متعددة في تقديم وتوضيح الحلول. وينظم الخرائط المعرفية والتي تمثل الإدراك لدى الفرد أي إحدى الوسائل التي تشكل طريقة تفكيره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتفسيرها وتنوعها. وأن هذه الخرائط المعرفية لمتخذ القرار الاستراتيجي هي مصدر جميع الافتراضات المستقبلية حول مضمون معين , وعند تحويل المعلومات المستلمة إلى معنى فإن صناع القرار الاستراتيجيين يلجأون إلى المخطط الإداري الذي ينظم عالم المعرفة وتزويد فرق العمل بالمعلومات التي تعد كموجات متداخلة بين القائد ومروسيه.

ويمكن عد استراتيجية الأمواج المتداخلة للتعلم والتفكير Overlapping Waves Strategy خطة عمل عامة , توضع لتحقيق أهداف تنظيمية ولتتمتع مخرجات غير مرغوب فيها , وتصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية , ويوضع لكل خطوة بدائل , تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية , وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية إلى تكتيكات , أي إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة (كوجك, 2006: 301).

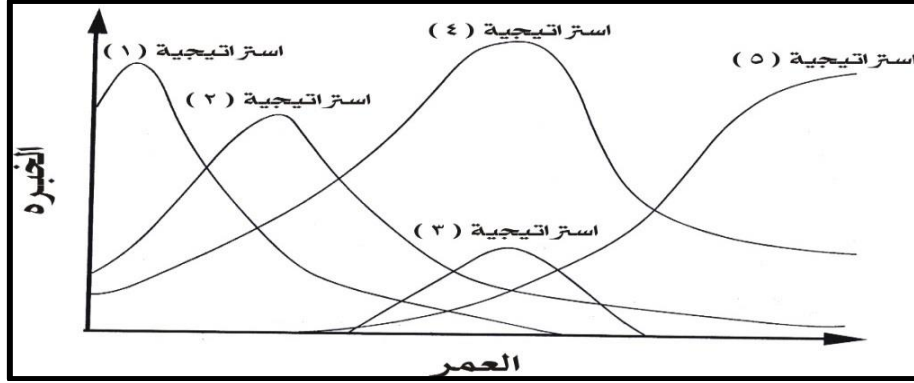
تصور استراتيجية الأمواج المتداخلة القادة على أنهم يستخدمون استراتيجيات متعددة لفترة طويلة , وأن الاتجاه العام للتنمية هو نحو استخدام استراتيجية جديدة. تعتمد الاستراتيجية التي يتم اختيارها على الخصائص والصفات التي يمتاز بها القائد لذا فإن الاختيار بين الاستراتيجيات قابلة للتكيف فالقادة يختارون بين الاستراتيجيات المتاحة بطرق تسفر عن نتائج جيدة من حيث السرعة والدقة (Siegler&Robinson, 1989: 292).

وتعد استراتيجية الأمواج المتداخلة من أكثر الاستراتيجيات ارتباطاً بالنمو المعرفي في كل مرحلة يمر بها القائد والتي تجعله يناضل ويكافح للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي بين ما يعرف وما يريد أن يعرفه , وما يعالج وما يريد أن يعالج ليصل إلى حالة المعالجة الذهنية المرغوبة من خلال مرور القائد بحالة تطويرية أنمائية معرفية وذلك لتحديد العمليات الآتية:

- 1- أين مكانه من المعرفة المقدمة له ؟
 - 2- ماذا يحتاج من عمليات لممارسة المعرفة بنجاح ؟
 - 3- ما المساعدات المعرفية التي يحتاجها لتحقيق المستوى الذي يريده ؟
 - 4- ما الاستراتيجية المناسبة لكل مرحلة من مراحل المعالجة الذهنية ؟
 - 5- ما المؤشرات صوب اختيار مرحلة الاستراتيجية ؟
- ويمكن توضيح مفهوم استراتيجية الأمواج المتداخلة من وجهة نظر بعض الكتاب والباحثين . فقد عرفها (علوان, هاشم, 2016: 200) " مجموعة إجراءات يقوم بها الباحث لدمج المعرفة المسبقة مع مهارات تفكيرية مجتمعية للوصول لتحقيق الهدف المحدد مسبقاً والمتمثل باتقان أداء بعض المهارات الأساسية " في حين عرفها كلا من (Forestier& Oudeyer , 2016: 238) " العمليات الأساسية لفهم الإدراك البشري ذات طابع متعدد التفكير التطوري والمعرفي بطرق متنوعة تظهر فهماً لأشكال الأجسام , العلاقات , وعمل القوى , وغيرها من الخواص الفيزيائية المستخدمة للتحويلات والتخطيط العقلي وأدوات حاسمة للإدراك البشري." في حين عرفها
- في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن استراتيجية الأمواج المتداخلة هي مجموعة الإجراءات المخططة التي ينفذها القائد لدمج المعرفة المسبقة مع مهارات تفكيرية لتحقيق الهدف المحدد مسبقاً والمتمثل باتقان أداء بعض المهارات الأساسية.
- لذا يمكن القول أن استعمال استراتيجية الأمواج المتداخلة من قبل القائد لا تأتي من فراغ , وإنما تتجدد أساساً من خلال تمثيله للمعلومات ونوع المعارف التي يحصل عليها وكيفية إدراكه لها.
- 2- استراتيجية الأمواج المتداخلة كأساس نظري:

مع تقدم العمر والتجربة (الخبرة) يبدأ المدراء باستخدام نهج وأساليب أكثر تقدماً ويستخدم مجموعة متعددة من الاستراتيجيات لفترة طويلة من الزمن , ونتيجة للخبرة والتجربة يؤدي إلى تغيير تدريجي في

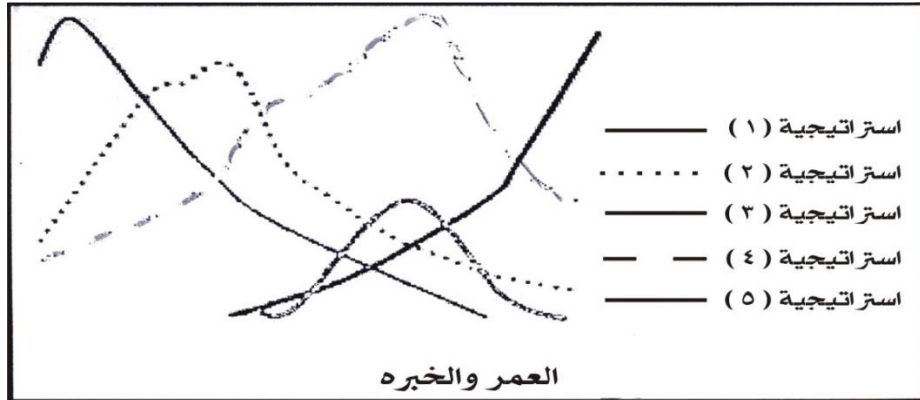
الاستراتيجيات التي يحتاجها المدراء وعدت التغير في إختيار الاستراتيجيات أي اعتماد الاستراتيجية الأكثر مثالية واستبعاد الاستراتيجية الأقل فعالية (Fagard,etal,2016:16). حيث تصبح بعض الاستراتيجيات أقل تكراراً (الاستراتيجية 1) ويصبح بعضها أكثر تكراراً (الاستراتيجية 5) ويصبح بعضها أكثر ثم أقل تكراراً (الاستراتيجية 2) وبعضها يصبح غير متكرر (الاستراتيجية 3) ونتيجة للتغيرات المتصلة بالاستراتيجيات القائمة يتم اكتشاف استراتيجيات جديدة (استراتيجية 3,5) وتوقف بعض الاستراتيجيات القديمة من الاستخدام (الاستراتيجية 1) (Granott&Parzial,2002:34). كما موضح في الشكل (2):



الشكل (2) النموذج المتداخل الاستراتيجيات

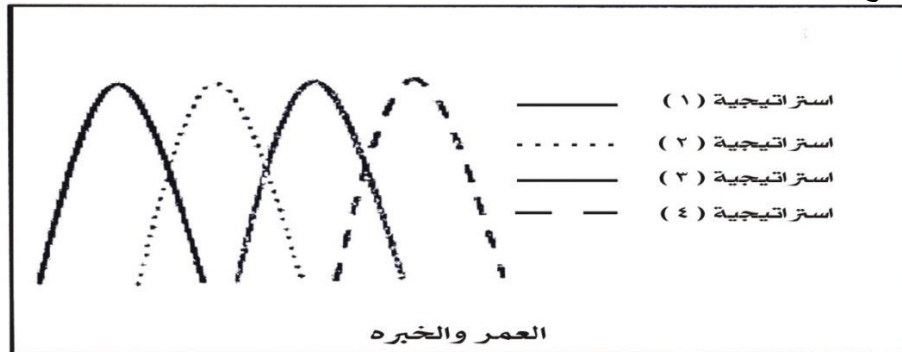
Soucre: Chen, Z. & Siegler, R.S. (2000). II. Overlapping waves theory, Monographs of the Society for Research in Child Development, 65 (2), 7-11.

وفي أي وقت يفكر المدراء في طرق تفكيرية عدة تنافس بعضها البعض ليس لمرحلة مؤقتة بل لفترات طويلة , فالتطور العقلي يتطلب تغيرات تدريجية في كيفية تكرار هذه الطرائق المتعددة في التفكير. أن نظرية ركوب الأمواج تنظر إلى العمر والخبرة وعمليات الموائمة بطرائق جديدة يمكن توضيحها بالأشكال (3) , (4) التالية:



الشكل (3) عمليات التمثيل والموائمة بالخبرة مع العمر

المصدر: قطامي , يوسف (2013) , استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الاردن , ص607.



الشكل (4) عمليات الأمواج المتواكبة بالخبرة مع العمر

المصدر: قطامي , يوسف (2013) , استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان – الاردن , ص607.

3- أهمية استراتيجية الأمواج المتداخلة:-

تتضح أهمية استراتيجية الأمواج المتداخلة عن طريق تنمية مهارات التفكير للقادة من خلال الكشف عن الاستعداد الداخلي للمفاهيم القبلية (المنظمية) والعمليات والمعالجات اللازمة كما أنها تعطي للقادة مجالاً واسعاً للشعور بالثقة بالنفس من خلال إعداد أوراق العمل للموضوعات والتي تتضمن موجات متداخلة من المعلومات يتم مناقشتها مع فرق العمل فضلاً عن إنها تعطي للعاملين فرصة للتعبير عن رأيهم من خلال المناقشة الجماعية (قطامي, 2013: 601).

تسعى استراتيجية الأمواج المتداخلة بإثارة تفكير القائد وتنمية ميوله وقدراته وكيفية الاستفادة من طريقة تفكيره في حياته بصورة عامة في كيفية الاستفادة من المعلومة, فضلاً عن تزويده بالقدرات المختلفة لحل المشكلات وتنمية جوانبه الشخصية فضلاً عن تعلمه التعاون مع فرق العمل بأعتبارهم مصدراً من مصادر المعرفة الأساسية له (طوالبة وآخرون, 2010: 169).

وبين (محسن, 2010: 68) أهمية استراتيجية الأمواج المتداخلة كونها من الاستراتيجيات المعرفية التي تتنامى وتحاكي العمليات العقلية للقادة وتساعد على تنمية مهاراته التفكيرية. أما (جوامير, 2018: 253) فيرى أن استراتيجية الأمواج المتداخلة تعمل على تنمية المعرفة لدى القادة نتيجة لمرورهم بخبرات كثيرة , فالقائد يبني معرفته بناءً على معطيات المعرفة الجديدة.

4- أهداف استراتيجية الأمواج المتداخلة

تهدف استراتيجية تداخل الأمواج المعرفية إلى الارتقاء بعملية التفكير عند القائد , وتسعى كذلك إلى التجريب عن طريق محاولات الخطأ في اكتشاف الحلول والمعالجات , وللحصول على أكبر قدر من المعلومات التي يحتاجها القادة لتطوير المهارات وإظهارها إذ ركزت استراتيجية الأمواج المتداخلة في تطوير إدراك القادة عن طريق موجات معرفية لإيجاد نموذج معرفي محدد إدراكي , وطبقت على مجموعة من القادة وامتازت بالديناميكية في ضوء التحليل والتقييم , وقياس التعلم المعرفي الإدراكي وهذه التقنية تسهل فهم المشكلة. فعملية تداخل الأمواج تعتمد أساساً على القادة ومدى قدرتهم على استرجاع وتطبيق المعلومات على مواقف ومشاكل لاحقة (Gerald, 2008:1).

أن إتباع استراتيجية الأمواج المتداخلة يسهل انتقال المعرفة من القادة إلى العاملين فيكتشفون المعرفة بالملاحظة أولاً ثم التفاعل الجماعي في مكان العمل ثانياً ويجري في هذا النمط إدارة مصادر المعرفة المختلفة من أجل تطوير غرف العمليات كمكان للتنافس , ويتداخل في هذا النموذج إجراءات التعلم الذاتي للعاملين مع إجراءات القادة عن طريق المنافسات , واللقاءات وجهاً لوجه وصولاً إلى الهدف المنشود (Valiathan, 2002:4).

يزود القادة بالأمواج المتداخلة للعاملين بمهارات عالية , واستراتيجيات متعددة , وتطوير الأداء من أجل تحقيق أغراض المنظمة والعاملين في الأنشطة الرسمية , وغير الرسمية , إذ يكون التعلم متمركزاً بين العاملين ويساعد في زيادة استعمال مهارات تفكير مستقلة , وسرعة الوصول إلى مصادر تعلم إضافية (Sing, 2003:43).

ويرى (قطامي, 2013: 12) أن أهداف استراتيجية الأمواج المتداخلة كالآتي:—

- 1- تشجيع مهارات حل المشكلات , من خلال أسلوب إثارة الأفكار والذي يتم مناقشته بشكل جماعي.
- 2- تعزيز وتحسين مهارات الاتصال بين العاملين لنقل المفاهيم والآراء والأفكار عبر القنوات الرسمية لخلق التماسك بين مكونات المنظمة , وتوحيد جهودها بما يمكنها من تحقيق أهدافها..
- 3- إتاحة المجال أمام القائد كي يرتب إجراءات انتقاله من خطوة أو مفهوم إلى آخر في العمل .
- 4- زيادة وعي العاملين وإدراكهم للمعالجات الذهنية والمعرفية التي تستعمل لحل المشكلة.
- 5- تبادل الآراء والأفكار ومناقشتها بين العاملين.
- 6- توسيع أفق العاملين في إمكانية استعمال استراتيجيات متنوعة ومتعددة في حل المشكلات وعدم اقتصر تفكيرهم على نمط معين من الاستراتيجيات التقليدية.
- 7- كما تهدف الى كفاءة في الاداء الاستراتيجي والتي تؤدي الى التنفيذ الفعال.

5- ابعاد استراتيجية الامواج المتداخلة

وفقاً (Daft, 2015:124-135) نظم استراتيجية الأمواج المتداخلة خمسة أبعاد وعلى النحو التالي:

1. **القيادة البارعة:** أهم ما يميز بيئة الأعمال المعاصرة هو التحفيز والتناقض الذي تنعكس أثاره سلباً أو إيجاباً على المنظمات السياحية و قدرة تلك المنظمات على إدارة التناقضات بالطريقة التي تضمن لها البقاء والنمو (رشيد، مزر، 2017: 6). ومن هنا برزت الحاجة إلى قيادات تمتلك قدراً كافياً من التعقيد السلوكي (أي حاجة المدراء لأداء معرفي واسع من الأدوار القيادية في ميدان عمل المنظمة) والتعقيد المعرفي (الذي يركز على قابلية معالجة المعلومات) (Wu,et al.,2010:218).
- عرف (Mom,etal,2007:912) القيادة البارعة على أنها قدرة الفرد على الانشغال بالأنشطة الاستكشافية والأنشطة التوسيعية بشكل متزامن. ويصفها كل من (رشيد والعطوي، 2012: 17) إنها قابلية الفرد (القائد) على توزيع اهتمامه وموارد بشكل متزامن وبمهارة متساوية لكل من أنشطة التوسيع وأنشطة الاستكشاف لغرض التغلب على التوترات المتناقضة للتعليم وتحقيق النجاح في العمل.
2. **التوجه الاستراتيجي في القيادة :** يشير التوجه الاستراتيجي إلى وصف كيفية قيام المنظمات بتخصيص وتنسيق مواردها لتحقيق أهدافها (Cadogan,2012:340) , كما وصفت التوجهات الاستراتيجية "بأنها إنعكاسات لكيفية عمل بعض المنظمات" , وبمعنى آخر للتوجه الاستراتيجي "هو مجموعة الاستراتيجيات العامة ذات التوجه الجوهرية للمنظمة نحو وضع رسالتها (من نحن)؟ التي تستمد منها الرؤية للمستقبل (ماذا سنكون نحن)؟ هذه الاستراتيجيات (فهم وذكاء , تفاهم) بفهم ماهية الفلسفة والقيم لتحقيق أهدافها (السكرانة، 2008: 98).
- يعمل التوجه الاستراتيجي على تحديد الخطوط العريضة لاستراتيجية المنظمة , وهذا هو السبب الأساسي في تبين مستويات أداء الأعمال (Slater&Olson,2001:1055). حيث يؤثر التوجه الاستراتيجي على المنظمات من خلال تأثيره على كيفية تفكير وعمل الإدارة , كما يعد التوجه الاستراتيجي ذا فائدة لأنه يركز أولاً: على المنظمة ويجمع بشكل مستمر معلومات عن حاجات الفئات المستهدفة وقدرات المنافسين. ثانياً: استخدام هذه المعلومات لتوليد قيمة عالية للضيوف بشكل دائم.
3. **القيادة العبقريّة:** يعتبر نجاح المنظمات على مدى توفر القيادات العبقريّة في المنظمات عموماً فهي المحرك الأساسي للمنظمة لتعمل ضمن استراتيجية عمل واضحة وهادفة مما يجعلها قادرة على تحقيق النجاح والحفاظ على الميزة التنافسية التي تساعدها على النجاح المستمر (الكرعاوي، 2016: 36).
- تتحدد القيادة العبقريّة بواسطة الطاقة المنبثقة من الجانب الداخلي الشخصي , يصور القادة العبقريّة الذكاء على أنه قدرة العقل البشري على فهم الأفكار وتطبيقها لحل المشكلات (Allio,2015:3-9). أن العبقريّة أداة مهمة جداً للقيادة حيث يستطيع القادة اكتساب المعرفة واستخدامه لحل المشكلات داخل المنظمة (Goldstein,2017:407). هذا النوع من القيادة يسمح للفرد أن يتمتع بالنزاهة.
4. **إدارة المستقبل:** تهدف جميع المنظمات على البقاء والاستمرار , ولذا أصبح البقاء هدفاً تنظيمياً , وأن ديمومة هذا الهدف يتطلب من المنظمات أن تفكر بمستقبلها والقدرة على التطور السريع وأن بقاء المنظمة هي في السرعة على استجابتها للتغيرات البيئية السريعة في المستقبل (العزاوي، 2006: 82). فالمستقبل هو حاجة الإنسان على الدوام للتنبؤ بأحداثه , فتجربته في الماضي تؤكد له أن المعرفة المبكرة للمستقبل يمكن أن توفر له فرص أفضل للاستعداد للأحداث المستقبلية (نجم، 2003: 360).
- على الرغم من أن المستقبل لا يمكن السيطرة عليه تماماً , إلا أن الاستراتيجي الناجح يدرك أن هناك إمكانية لتوقع التغيرات المهمة التي يمكن أن تحصل في المستقبل. وبدلاً من الاستجابة لتلك التغيرات بشكل تلقائي فإنه يستطيع التخفيف من أثرها في المنظمة عن طريق إختيار أفضل البدائل الاستراتيجية الممكنة. ففي ظل بيئة متغيرة لا يمكن للمنظمة أن تحقق النجاح ما لم تتخذ قرارات استباقية تجاه التغيرات المتسارعة التي تحصل في تلك البيئة (رشيد، جلاب، 2008: 68).
- فإدارة المستقبل هي قدرة الإدارة على استشراف المستقبل والعمل على بناء رؤية مستقبلية لتطوير الأبعاد التنظيمية لغرض أنجاز الأهداف على المدى البعيد وخلق التوازنات مع التطور الذي يحصل في المستقبل بالانطلاق من بعض الافتراضات الخاصة حول الماضي والحاضر والمستقبل واستكشاف دخول العناصر المستقبلية على المنظمة (العزاوي، 2006: 82).
- في ضوء ما تقدم يمكن القول على القيادة أن تدرك بأن الحاضر وحده لا يكفي لصناعة النجاح المستمر لكنه يكفي للنجاح المؤقت ولا بد لهذه القيادة أن تمتلك رؤية واضحة للمستقبل لتحقيق النجاح في الحاضر والمستقبل, فرسم المستقبل يوفر للقادة القائمين على المنظمة القاعدة المعرفية التي تتطلب صياغة الاستراتيجيات ورسم الخطط.
5. **قيادة المعرفة:** القيادة عنصر مهم في تبني وتطبيق إدارة المعرفة لذلك يقتضي الأمر من القادة الأذكياء أن يعرفوا ويركزوا على الطرق التي تستخدم بها المعرفة وبناء النظم والاليات التي تساعد في التعبير عنها

ومشاركتها وفي تطبيقها (الموسي،2005: 551). يواجه القادة الفاعلون تحديات العولمة والتكنولوجيا الجديدة كما يركزون على القيم والمصادقية والقوة والجدارات المعرفية لدى العاملين ويحفزهم نحو المشاركة منها وتعميق عملية نقلها وخاصة في المنظمات المعتمدة على المعرفة (عليوة،2001: 45). وعرف (Hadrawi,2018:38) قيادة المعرفة بأنها عملية دعم الافراد في عملية التعلم المطلوبة لتحقيق اهداف المجموعة او الاحتياجات التنظيمية التي يبحث القادة المتطلعون دائما عن استراتيجيات لمساعدة الافراد على تقديم اداء افضل للمنظمة.

وتعرف قيادة المعرفة: بأنها عملية دعم الافراد في عملية التعلم المطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة أو الاحتياجات التنظيمية (Yank,etal,2014:40). لذلك فإن هناك نظرية خاصة بالقيادة تسمى النظرية الظرفية متفقة أكثر مع نمط القيادة المطلوب لإدارة المعرفة (Yesuraja,etal,2013:140).

وتعتمد النظرية الظرفية أو الموقفية على تكامل الخصائص الشخصية للقائد وسلوكه وعوامل الموقف القيادي نفسه , وهي ترى أن الموقف نفسه له أهمية كبيرة في التأثير على عملية القيادة إلا أنه يؤثر على مدى قدرة القائد على إنجاز ما هو مطلوب منه (Noruzy,2013:173) , ومن أهم هذه النظريات وأشهرها (نظرية فيدلر) النظرية الظرفية وهي تشير إلى أنه لا يوجد أسلوب واحد في القيادة يصلح لكل زمان ومكان (Robbin,2000:131).

وبالتالي إدارة المعرفة تتطلب نمطاً غير عادياً من القيادة يتمكن من قيادة الآخرين , لتحقيق أهداف المنظمة. فالقادة لم يعد يوصفون بأنهم رؤساء , ولكنهم يوصفون بأنهم منسقون (Coordinator) أو مسهلون (Facilitators) أو مدبرون (Coaches) (BeBerry,2014:1622-1629) , ولذلك فإن القائد المناسب لإدارة المعرفة هو القائد الذي يتصف بثلاث صفات أساسية هي: القدرة على شرح الرؤية للآخرين , وأن يكون قدوة لهم , وأن تكون لديه القدرة على ربط هذه الرؤية في أكثر من مضمون وداخل أكثر من إطار يهتم المنظمة والتي تعمل من خلاله . (Noruzy,2013:1085).

لذا يمكن القول إن إدارة المعرفة في المنظمات تتطلب نمطاً غير عادياً من القيادة يتمكن من قيادة الآخرين , والتأثير فيهم وتحفيزهم والاستفادة من المعرفة الموجودة لتحقيق أهداف المنظمة. وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ان الاندماج في ابعاد استراتيجية الامواج المتداخلة والمتمثلة (القيادة البارعة، والتوجه الاستراتيجي، وقيادة المعرفة، وإدارة المستقبل، والقيادة العبقريّة) ساهم في ظهور استراتيجيات متعددة لحل المشكلات يولد من خلالها امواج استراتيجية لمشكلة معينة يمكن الافراد العاملين اعطاء استراتيجيات تشاركية في الحلول المستقبلية. وهذه الاستراتيجيات تظهر على شكل امواج تبدأ من بداية المشكلة وتأخذ اشكالا متعددة ولحين حل المشكلة.

ثانياً: المنطلقات العامة للتنمية السياحية المستدامة

1- مفهوم التنمية السياحية المستدامة

أصبح مفهوم التنمية السياحية المستدامة من المفاهيم الإيجابية أو من المداخل الإيجابية التي تهدف إلى التقليل من حدة التوتر والخلل أو التدهور البيئي الذي ينتج عن التفاعل بين صناعة السياحة والسائح والبيئة والمجتمعات المحلية (Hall,1999:21).

وأول ما أشار إلى مفهوم التنمية المستدامة بشكل رسمي هو تقرير (مستقبلنا المشترك) الصادر عن اللجنة الدولية للتنمية والبيئة سنة 1987 وتشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول 1983 برئاسة (برونتلاند) ... وفي هذه الوثيقة نجد التهميش للدور الذي تلعبه السياحة حيث لم يتطرق بالحديث عن السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (Wahab&Pigram,1997:33) , وعرفت لجنة التنمية المستدامة "بأنها التنمية التي تلبي حاجات الجيل الراهن دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم" (اللجنة العالمية للتنمية والبيئة،1989:83).

ويعرفها (Stoddart,2011:115) على أنها العملية أو الإجراء الذي يسعى إلى تحقيق الارتقاء بالرفاهة الاجتماعية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية ودون الإخلال أو الضرر بالبيئة , ويرى ان هذا لا يتحقق الا من خلال التداخل : الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وأشار (Brodhag, C., & Taliere, S.,2014:136) على أنها التنمية التي تفي باحتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بموارد الأجيال المستقبلية. كما يعرفها (Rachel Emas,2015,1) على أنها عبارة عن استقرار طويل المدى في الاقتصاد والبيئة , وهذا لا يتحقق إلا من خلال التكامل بين الاهتمامات والقضايا : البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

أما التبنّي الفعلي لمفهوم الاستدامة في صناعة السياحة , فقد كان من خلال مؤتمر (قمة الأرض) في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1997 (Holden,2000:195), حيث تم إعداد برنامج بين من خلاله أن السياحة أكثر القطاعات الاقتصادية نمواً , ولا حظ أن النمو المتوقع في قطاع السياحة والاعتماد المتزايد للعديد

من البلدان النامية على هذا القطاع بوصفه أحد المساهمين في اقتصادها , فبررت الحاجة إلى اهتمام خاص للعلاقة بين الحفاظ على البيئة وحمايتها والسياحة المستدامة (المنظمة العالمية للسياحة, 2001: 2).

شهد العالم في منتصف الثمانينيات إدراكاً متزايداً بأن نموذج التنمية السياحية التقليدي لم يعد مستداماً بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكية المنبثق بأزمات بيئية خطيرة من فقدان التنوع البيئي في المقاصد السياحية وتلوث الماء والهواء... وغيرها من الظواهر التي ظهرت حديثاً , مما دفع بعدد من منتقدي الأنموذج التنموي إلى الدعوة إلى إنموذج تنموي مستدام يعمل على تحقيق الأنسجام بين تحقيق متطلبات التنمية السياحية من جهة والحفاظ على البيئة سليمة ومستدامة من جهة أخرى (بظاظو, 2010: 105). في الوقت الحاضر تواجه العديد من المواقع السياحية في العالم مشكلتين أحدهما يتمثل في الموارد السياحية التي تكون معرضة للنفاذ والتدمير في المستقبل القريب , أما الآخر فيتمثل بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه المواقع السياحية والناتج عن الحركة المتزايدة لهذا المواقع. (بظاظو, 2010: 105).

يختلف مفهوم التنمية السياحية التقليدي عن مفهوم التنمية السياحية وذلك بتركيزها على عنصر الاستدامة للتقليل من الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تخلقها التنمية , كونها تهتم بإشباع حاجات السياح وحصولهم على كامل متطلباتهم دون المساس بحقوق الأجيال القادمة , من خلال هذا المفهوم تبين لنا ثلاث خصائص أساسية (Cernat&Gordon, 2007: 4):

- التنمية السياحية المستدامة ظاهرة تنتقل من جيل إلى آخر وهذا يعني أن التنمية المستدامة تحتاج مدة زمنية تقل عن جيلين وبالتالي فهي مدة كافية للتنمية السياحية المستدامة.
 - تعدد وتداخل مجالات التنمية السياحية المستدامة بين المجال الاقتصادي والبيئي والاجتماعي الذي يجعل من الصعوبة وضع مفهوم دقيق لتحديده.
 - التنمية السياحية المستدامة تحدث في مستويات مختلفة ومتفاوتة (عالمي , اقليمي, ومحلي) وليس بالضرورة ما يُعد مستداماً على المستوى القومي أن يكون مستداماً على المستوى العالمي ويعود هذا التناقض الجغرافي إلى آليات التمويل والتي تنتقل من خلالها النتائج السلبية من بلد المنطقة المعينة إلى المناطق الأخرى.
- واستناداً إلى آراء مجموعة من الباحثين، يرى الباحثان أن الكتاب والمفكرين وضعوا مفاهيم عدة للتنمية السياحية المستدامة وعبروا من خلالها عن مجموعة من آرائهم واتفقوا جميعاً على أن التنمية السياحية المستدامة هي استغلال واستثمار لجميع الموارد المتاحة بهدف تحقيق الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتحسين الفرص للأجيال القادمة.

في ضوء ما تقدم يمكن وصف التنمية السياحية المستدامة على إنها " هي البرامج والخطط الموضوعة من قبل صناع القرار في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يحفظ حق الاجيال القادمة في الثروات الطبيعية والبيئية".

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن مفهوم التنمية السياحية المستدامة يركز على أمور الاستدامة في السياحة من خلال النقاط التالية:—

1. الاستدامة تقتضي المحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة لضمان الاستمرار بصلاحية استخدامها في المستقبل كما أنها تقدم الفوائد للمجتمع حالياً.
 2. تنمية السياحة وفق قواعد الاستدامة مؤمن تخطيطها وإدارتها وتجنبها المشاكل البيئية والاجتماعية.
 3. تتعكس عوائد السياحة على المجتمع المحلي فتساعد على تحسين المستوى المعاشي للفرد وتحقيق الرفاهية.
 4. تتسجم التنمية السياحية المستدامة مع الهوية الثقافية للمجتمع مما يساعد في الحفاظ على الموارد وعدم هدرها وضمان حق الأجيال القادمة.
- 2- أهداف التنمية السياحية المستدامة**

تسهم التنمية السياحية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة المجتمع المضيف وتحقيق المساواة بين الأجيال وكذلك تهتم بالصيانة , الأصالة الثقافية والتماصك الاجتماعي للجماعات وحماية الموارد البيئية والتنوع الحيوي , لذا تهتم التنمية السياحية المستدامة بما يأتي (فؤاد, 2008: 78):

1. تنمية لا تدمر ولا تضر البيئة وتحافظ على الأطر الايكولوجية وتنفاذ الآثار الضارة للتنمية السياحية الواسعة والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
2. إقامة مشروعات تنمية صغيرة متعددة أو عناصر جذب سياحية تقيمها المجتمعات المحلية بحيث تكون مقبولة لدى السكان المحليين وتخلق فرص عمل ودخول جديدة إضافة للتنوع الاقتصادي.
3. تحقيق العدالة وتعميم المنافع على كل فئات المجتمع , من حيث الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل وينتج ذلك من خلال تبني مفهوم التخطيط العلمي والإدارة الرشيدة في إنماء السياحة.
4. زيادة عوائد الحكومة من خلال فرض الضرائب والرسوم على مختلف النشاطات السياحية.

5. خلق الأسواق الجديدة للمنتجات المحلية والترويج لها , وتحسين البيئة الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.
6. الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين في المجتمعات المحلية وإشراكها في اتخاذ قرارات التنمية السياحية وخلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.
7. الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين والتشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة وثقافات المجتمع.
8. إدامة رضا السائح كي يستمر في زيارة الموقع , كونه وسيلة من وسائل الدعاية والتسويق للموقع في العالم الخارجي , إذ أن ديمومة النشاط السياحي من رضا السائح.
9. الاهتمام والحرص بجودة البيئة بكافة جوانبها وتحسين جودة الموقع , إذ أن اغلب السياح عادة ما يرغبون في زيارة مواقع تمتاز بالطبيعة الخلابة والبيئة النظيفة الخالية من التلوث.
10. تبني أسلوب التخطيط البيئي المستدام الذي يسعى إلى إدارة المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تخلفها السياحة.

وأوضح كل من (عبد الله وآخرون, 2014: 34) أهداف التنمية السياحية المستدامة من خلال الآتي:

- أهداف اقتصادية: تتلخص فيها مساهمة السياحة والترويج في الرخاء الاقتصادي الذي يضم عناصر كثيرة منها العمالة الكاملة والتنمية الاقتصادية الإقليمية , والمحلية , وتحسين ميزان المدفوعات.
- أهداف اجتماعية وحضارية: وتتمثل في النمو الاجتماعي , والحضري للمواطنين, ورفع مستوى وعيهم , وتعليمهم , وتوعيتهم لتاريخ بلدهم , وتعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويج.
- أهداف بيئية: العمل على حماية البيئة كسبيل رئيسي من سبل التنمية المستدامة , ويكون ذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية , وتفادي أسباب التلوث وحماية البيئة الطبيعية عن طريق الالتزام بالطاقة الاستيعابية القصوى للمناطق السياحية والحفاظ على موارد التراث القومي.
- وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على تحسين نوعية الحياة للمجتمع المضيف والمحافظة على المساواة في حقوق الاستفادة بين الأجيال الحالية والمقبلة والمحافظة على التنوع البيئي ونظمها وصيانة الأصالة الثقافية والتماسك الاجتماعي للجماعات.

3- خصائص التنمية السياحية المستدامة

يذكر (كافي, 2014: 93) إلى أن أهم خصائص السياحة المستدامة يمكن الإشارة إليها كما يلي:

- تقدم السياحة المستدامة المعلومة للسياح والمسافرين ليتعلموا ليس فقط عن المواقع السياحية التي يقصدونها وإنما أيضاً للمساعدة في المحافظة على الخصائص والمعطيات البيئية لها.
- تعمل على المحافظة على الميزات المحلية للمواقع السياحية والتمثلة بالنواحي المعمارية والتراثية والايكولوجية.
- أنها تكون موجهة بشكل رئيسي لمنفعة السكان المحليين: بحيث يتم اعطاء الأولوية في الوظائف والتدريب للسكان المحليين.
- تحافظ على الموارد الطبيعية , وخاصة غير المتجدد منها , وعلى التقليل من سلبات التلوث والنفايات , والحد من استخدام الطاقة والمياه , والمواد الكيماوية , وحتى الإضاءة الليلية غير الضرورية.
- توجه السياح والزوار كيفية التعامل باحترام مع عادات وتقاليد السكان وقيمهم الثقافية , كما تؤدي إلى زيادة الوعي بين السكان المحليين بأهمية التعامل مع تطلعات وسلوكيات الزوار والسياح: لتحقيق التناغم والتجانس بين السكان المحليين, والسياح والزوار.
- تساهم في المحافظة على الجودة , ذلك أن مقياس النجاح – لا يعتمد على أعداد السياح والزوار , وإنما على مدى إقامتهم , والأموال التي ينفقونها في مواقع الاستدامة السياحية.
- تساهم في تحقيق أعلى درجات الرضا بين الزوار للمواقع السياحية بحيث يشجع هؤلاء أصدقاء على الاستمتاع بالخبرات والتجارب التي اكتسبوها , وبالتالي: إرسال المزيد من الزوار والسياح لهذه المواقع وذلك لإدامة النشاط السياحي فيها.

في ضوء ما تقدم يمكن القول أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاجتماعي والاقتصادي , فهي تنمية طويلة الأمد إذ تتخذ من البعد الزمني أساساً لها , وتهتم بمستقبل الأجيال القادمة بالإضافة إلى أنها عملية متعددة ومترابطة الأبعاد تقوم على أساس التخطيط والتنسيق بين

خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والتنمية البيئية من جهة أخرى , فهي تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والأبقاء على الحضارة الخاصة لكل مجتمع.

4- ابعاد التنمية السياحية المستدامة

تتضمن التنمية السياحية المستدامة ابعاد مختلفة ومتداخلة ومتكاملة فيما بينها وتعتبر الدعائم الرئيسية لها والمحورية. ولنجاح التنمية السياحية المستدامة لابد من ارتباط هذه الأبعاد وتكاملها فقد تطرق العديد من المفكرين والباحثين الى تقديم العديد من الأبعاد الخاصة بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، وقد اعتمد الباحثان الى الأبعاد التالية:

1. البعد الاقتصادي.

2. البعد البيئي.

3. البعد الاجتماعي.

4. البعد الثقافي.

1. **البعد الاقتصادي:** يتمثل هذا البعد في الانعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الاقتصادي , إذ ينبع من إن البيئة هي كيان اقتصادي تكامل بوصفها قاعدة للتنمية وأن تلوث وأستنزاف مواردها يؤدي في النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها , ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات لتوفير الجهد والمال والموارد (ديب ومهنا, 2009: 490).

ويرى (Jovicic&ilic, 2010: 96) إلى أن البعد الاقتصادي هو عبارة عن مؤشرات تتصل بخطط التنمية ويظهر إسهام السياحة في الاقتصاد المحلي , كما بين مدى تأثير السياحة على الاقتصاد المحلي من خلال:—

1. مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بالقطاع السياحي.

2. حصول الدولة على المدفوعات من خلال منح تأشيرات الوصول إلى البلاد.

3. الفرق في تحويل العملة.

4. الخدمات السياحية التي يحصل عليها السياح من جراء الإنفاق اليومي للسائحين فضلاً عن الإنفاق عن طلب السلع الإنتاجية.

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن البعد الاقتصادي يعد عاملاً رئيساً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مساهمتها في زيادة الناتج المحلي وتحسين مستوى المعيشة للمجتمع المضيف من خلال التأكيد على الخطط السياحية الطويلة الأمد.

2. **البعد البيئي:** يتمثل البعد البيئي في اهتمام الإدارة بالمصادر الطبيعية وهو العمود الفقري للتنمية المستدامة , إذ أن كل التحركات وبصورة طبيعية تركز على كمية ونوعية المصادر الطبيعية وعامل الاستنزاف البيئي هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة (Cottrel&Vask, 2006: 16).

أما (الغامدي, 2007: 5) فقد بين أن البعد البيئي يركز على حماية وسلامة الانظمة الايكولوجية وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الإنسان دون إحداث خلل في مكونات البيئة المتضمنة للأرض والماء والهواء وما يكمن فيها من مصادر طبيعية تسهم في بقاء الحياة البشرية والحيوانية والنباتية وإدامتها دون استنزافها أو تلوثها في حين أشار (الكمري, 2012: 112) عن (Gronau&Kaufmann, 2009: 81) أن البعد البيئي يقدم مساهمات عدة لاستدامة القطاع السياحي , فهناك طلب سياحي متزايد على المنتجات السياحية هذا يشكل دخلاً اضافياً للمجتمعات المحلية , فأستخدام هذه المنتجات الشعبية القابلة للتطوير تصبح أكثر قبولاً بين الناس , على سبيل المثال استخدام الفخاريات بدلاً من البلاستيك، فالطلب المتزايد على هذه المنتجات التقليدية تساعد على جعل هذه الموارد أكثر استدامة , إذ إن تلك المواد تبقى على أسلول البناء التقليدي الذي يكون مفضلاً من قبل السياح.

ترى الباحثة أن لكل نظام بيئي طبيعي حدود معينة لايمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف وأن أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور النظام البيئي.

3. **البعد الاجتماعي:** يرى (ديب ومهنا, 2009: 990) أن البعد الاجتماعي يعني حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة , وأشار كل من (Gronau&Kaufmann, 2009: 86) أن البعد الاجتماعي يتضمن مساهمة السياحة في حفظ الهوية الثقافية وتطوير المجتمعات المحلية والتخصيص العادل للموارد.

في حين أشار (الصوص, 2012: 225) بأن البيئة الاجتماعية تحوي اتجاهات وقيم المجتمع والسلوك المدفع والمتأثر بتلك القيم , ويمكن معرفة اتجاهات ومعتقدات وقيم الأفراد داخل المجتمع من خلال سلوكهم في تلك

البيئة. إذ أن تأثير العوامل الاجتماعية يتم الإحساس والشعور به من خلال التغير الذي يطرأ على طبيعة حاجات وأذواق وتفصيلات الضيوف وأن الاتجاهات الاجتماعية المثبتة غالباً ما يعبر عنها بالتشريعات القانونية للدولة. كما بين (Liu,etal,2012:515) أن الأمن والاستقرار في المنطقة يمكن أن يؤدي إلى تنمية الحركة السياحية وبالتالي يزداد تدفق الموارد المالية للمنطقة مما يزيد على الإنفاق في مجالات الاستثمار والخدمات الاجتماعية المختلفة. بالإضافة إلى تحقيق التآلف بين المجتمع والمشروع السياحي من خلال اختبار الأنماط السياحية التي تتلائم وطبيعة وظروف المجتمع وتتلائم مع عاداته وتقاليده هذا المجتمع. من خلال ما تقدم يرى الباحثان أن ما يميز السياحة عن القطاعات الأخرى هو وجود الإنسان كمحور أساسي في العملية السياحية سواء كان سائحاً يغادر مجتمعه الذي له مستواه وعاداته وتقاليده ومفاهيمه أو موطناً يستقبل ذلك السائح , وهذا التفاعل المباشر ما بين السائح وأفراد المجتمع المضيف أدى الى بروز تأثيرات اجتماعية إيجابية وسلبية.

4. **البعد الثقافي:** أصبح البعد الثقافي من الأدوات المهمة في عملية التنمية السياحية وأصبح من الظواهر البارزة مما جعل الدول تسرع إلى الاهتمام به بشكل ملفت للنظر , إذ أن النشاط السياحي يتطلب الاهتمام بالمناطق السياحية وتنميتها وأعدادها لاستقبال السياح بما في ذلك إقامة القرى والفنادق والمجتمعات السياحية (Liu&Lin,2011:304) , كما اشار (Figini&Vici,2012:825) إلى أن البعد الثقافي من الموضوعات المهمة وتعد حجر الزاوية في الاقتصاديات ولهذا فهو يشكل أداة رئيسية لمواجهة المشاكل التي يتعرض إليها المجتمع.

والمعنى الأوسع للبعد الثقافي هو الذي يحيط بالسياسة والاقتصاد والمجتمع , والذي يتصل بالتاريخ والتراث والمعرفة والدين , فهو يثير أمور هي النسق المعرفي والإطار المرجعي للهوية (مصطفى,2004: 7).

في ضوء ما تقدم نرى أن للبعد الثقافي له أهمية في تحسين نوعية الحياة للمجتمع المضيف من خلال احترام الموروث الثقافي والمحافظة على العادات والقيم والتقاليد , وأن الالتقاء والاحتكاك بالثقافات والحضارات المختلفة تعزز من التنمية السياحية في المناطق السياحية.

المبحث الثالث

الجانب العملي

أولاً: الوصف الإحصائي وتحليل البيانات وتفسير نتائجها بحسب متغيرات البحث الرئيسية (استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة) لعينة البحث في دائرة هيئة السياحة.

يعرض الباحثان تحليل نتائج المتغيرات المكونة لأبعاد استراتيجية الأمواج المتداخلة كمتغير مستقل (مؤثر) والتنمية السياحية المستدامة (معتد)، ومن خلال نتائج مبحث التحليل الوصفي يتسنى للباحثان معرفة مستوى توفر كل متغير من المتغيرات المبحوثة، فضلاً عن آراء عينة البحث إلى أين تتجه لكل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بمتغيرات البحث، إذ اعتمد الباحثان مقياس ليكرت الخماسي في استقصاء آراء عينة البحث، إذ يكون لكل متغير مستوى اجابة يتراوح بين اعلى قيمة وادنى قيمة (1-5) وبخمس مستويات كما في الجدول (1)، واستعمل الباحثان لهذا الغرض جدول التوزيع التكراري والانحراف المعياري والوسط الحسابي والوسط الفرضي والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، إذ تم تحديد وسطاً فرضياً مقداره (3) لجميع فقرات وابعاد ومتغيرات البحث، فإذا كان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، فهذا يدل على ان الاجابات اتجهت نحو الاتفاق والاتفاق بشدة والتوفر، اما اذا كان الوسط الحسابي اصغر من الوسط الفرضي فهذا يعني ان الاجابات اتجهت نحو عدم الاتفاق وعدم الاتفاق بشدة وضعف التوفر، فضلاً عن مستوى التوفر حول الوسط مرة اعلى من الفرضي واخرى اقل منه، لعينة البحث (100) مستجيب وكالاتي :

الجدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

درجات المقياس	وافق بشدة	وافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
قيمة المتوسطات	5	4	3	2	1
طول الفئة	4.21-5.00	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81 – 2.60	1- 1.80
التفسير	متوفر جداً	متوفر	حول الوسط	ضعيف	ضعيف جداً

الوسط الفرضي = (مجموع الاوزان / عدد البدائل) $3 = 5 / 15 = 1+2+3+4+5$

اما التعليق على الوسط الحسابي: إذ تكون اعلى قيمة في المقياس (5)، وأدنى قيمة (1)، فيكون طول الفئة (5-0.80)، إذ يتم اضافتها لأقل قيمة في المقياس لتحديد الفئات التي يتم وفقها توزيع الاوساط الحسابية لفقرات الابعاد عند التحليل.

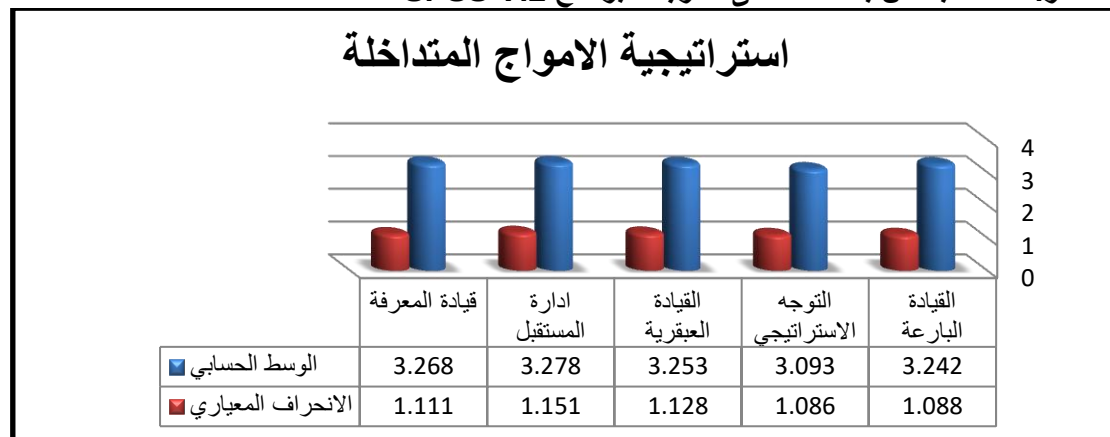
1- تحليل آراء مجتمع البحث للمتغير المستقل (استراتيجية الأمواج المتداخلة)

ومن خلال مستوى إجابات عينة البحث عن (استراتيجية الأمواج المتداخلة) حقق هذا المتغير في هيئة السياحة المبحوثة وسطاً حسابياً بلغ (3.23) و بمستوى متوسط وبانحراف معياري (1.11) مما يدل على وجود تراجع نوعاً ما في طبيعة عمل استراتيجية الأمواج المتداخلة من قبل الهيئة المبحوثة و خاصة من حيث التوجه الاستراتيجي الذي تعتمد عليه الهيئة.

ولترتيب الأهمية لأبعاد المتغير المستقل استراتيجية الأمواج المتداخلة, تم استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وكما هو مبين في الجدول (3) اذ يتضح ان (بعد القيادة البارعة) جاء بالترتيب الاول من حيث ابعاد استراتيجية الأمواج المتداخلة اذ كانت اغلب اجابات العينة متفقة حول هذا البعد قياساً بالأبعاد الأخرى. اما اكثر الأبعاد اختلافاً فقد جاء الى بعد (التوجه الاستراتيجي) اذ كان اكثر الأبعاد اختلافاً ما بين عينة البحث وكما هو واضح في الشكل (6)

الجدول (2) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير استراتيجية الأمواج المتداخلة					
ت	أبعاد متغير استراتيجية الأمواج المتداخلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	القيادة البارعة	3.242	1.088	33.553	1
2	التوجه الاستراتيجي	3.093	1.086	35.128	5
3	القيادة العبقريّة	3.253	1.128	34.677	3
4	إدارة المستقبل	3.278	1.151	35.112	4
5	قيادة المعرفة	3.268	1.111	33.996	2

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.2



شكل (6) ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد استراتيجية الأمواج المتداخلة بالاعتماد على معامل الاختلاف

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

2- تحليل استجابات عينة البحث وفقاً لأبعاد المتغير المعتمد (التنمية السياحية المستدامة):

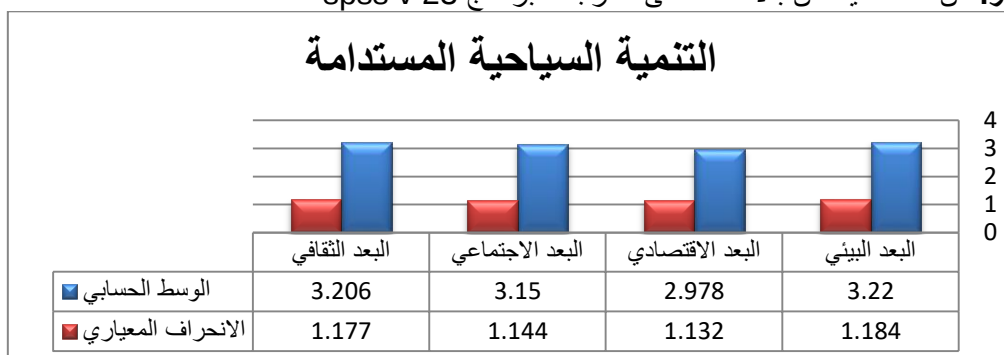
ومن خلال مستوى إجابات عينة البحث عن (التنمية السياحية المستدامة) حقق هذا المتغير في الهيئة المبحوثة وسطاً حسابياً بلغ (3.14) و بمستوى متوسط و بانحراف معياري (1.15) مما يدل على ان مستويات التنمية السياحية في الهيئة على الوضع الحالي لا ترتقي الى المستوى المستدام نتيجة تراجع الاهتمام في ابعاد التنمية السياحية المستدامة و خاصة الى البعد الاقتصادي.

ولترتيب الأهمية لأبعاد المتغير التابع التنمية السياحية المستدامة, تم استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وكما هو مبين في الجدول (4) اذ يتضح ان (بعد الاجتماعي) جاء بالترتيب الاول من حيث ابعاد التنمية السياحية المستدامة اذ كانت اغلب اجابات العينة متفقة حول هذا البعد قياساً بالأبعاد الأخرى. اما اكثر الأبعاد اختلافاً فقد جاء الى (بعد الاقتصادي) اذ كان اكثر الأبعاد اختلافاً ما بين عينة البحث وكما هو واضح في الشكل (7)

**تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة- بحث
تطبيقي في هيئة السياحة**

الجدول (3) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف لأبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة				
ت	أبعاد متغير التنمية السياحية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البعد البيئي	3.220	1.184	3
2	البعد الاقتصادي	2.978	1.132	4
3	البعد الاجتماعي	3.150	1.144	1
4	البعد الثقافي	3.206	1.177	2

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 23



الشكل (7) ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد التنمية السياحية المستدامة بالاعتماد على معامل الاختلاف

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي ولترتيب الأهمية لمتغيرات البحث **بصورة عامة**، تم استعمال معامل الاختلاف بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما هو مبين في الجدول (5) اذ يتضح ان متغير (استراتيجية الأمواج المتداخلة) جاء بالترتيب الاول من حيث متغيرات البحث وكانت اغلب اجابات العينة متفقة حول هذا المتغير قياساً بالمتغير الاخر. اما اكثر المتغيرات اختلافاً فقد كان عند متغير (التنمية السياحية المستدامة)

الجدول (5) ترتيب الأهمية بالاعتماد معامل الاختلاف متغيرات البحث			
ت	متغيرات البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استراتيجية الأمواج المتداخلة	3.226	1.030
2	التنمية السياحية المستدامة	3.139	1.102

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

ثانياً: علاقة الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة وأبعاد التنمية السياحية المستدامة إجمالاً وعلى مستوى الأبعاد:

أ- تم وضع فرضية ارتباط رئيسة اولى مفادها " توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة" وكما توضح النتائج في الجدول (6) فان معامل ارتباط استراتيجية الأمواج المتداخلة مع التنمية السياحية المستدامة بلغ (**0.845) وهو ارتباط قوي موجب عند مستوى معنوية (0.000) وهذا ما يجعلنا نرفض فرضية عدم وجود علاقة ارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة ونقبل فرضية وجود علاقة وتصبح الفرضية " توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة". أي ان قوة معامل الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة والتنمية السياحية المستدامة تثبت بان التفاعل الايجابي بين استراتيجية الأمواج المتداخلة للهيئة المبحوثة لها دور فاعل و واضح على تحقيق التنمية السياحية المستدامة. أي

تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة- بحث تطبيقي في هيئة السياحة

ان الاهتمام الفعلي باستراتيجية الأمواج المتداخلة سيعمل على النهوض بمستويات التنمية السياحية المستدامة و العكس صحيح .

ب- اما اختبار فرضية "توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين استراتيجية الأمواج المتداخلة مع ابعاد التنمية السياحية المستدامة فقد كانت النتائج كما يلي :

بلغ معامل الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و البعد البيئي (**0.805) وهو ارتباط قوي موجب عند مستوى معنوية (0.000) وبلغ معامل الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و البعد الاقتصادي (**0.808) وهو ارتباط قوي و موجب عند مستوى معنوية (0.000) بينما بلغ معامل الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و البعد الاجتماعي (**0.796) وهو ارتباط موجب و معنوي عند مستوى معنوية (0.000) وجاءت قيمة معامل الارتباط بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و البعد الثقافي (**0.803) وهو ارتباط قوي موجب عند مستوى معنوية (0.000). و نلاحظ من ان جميع العلاقات بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و ابعاد التنمية السياحية المستدامة قد جاءت بمستوى ارتباط معنوي و موجب مما يدل على دور استراتيجية الأمواج المتداخلة الواضح على تحقيق التنمية السياحية المستدامة و بأختلاف ابعادها, اذ يلاحظ ان أعلى قيمة مستوى ارتباط ما بين استراتيجية الأمواج المتداخلة مع ابعاد التنمية السياحية قد جاءت ما بين استراتيجية الأمواج المتداخلة و البعد الاقتصادي. و نتيجة الى ما سبق نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين استراتيجية الأمواج المتداخلة مع ابعاد التنمية السياحية المستدامة).

الجدول (6) قيم الارتباط بين ابعاد استراتيجية الأمواج المتداخلة و ابعاد التنمية السياحية المستدامة						
المتغير المستقل	المتغير التابع					قيمة الارتباط ومستوى الدلالة
	القيادة البارعة	التوجه الاستراتيجي	القيادة العبقريّة	ادارة المستقبل	قيادة المعرفة	
القيادة البارعة	0.749**	0.720**	0.708**	0.720**	0.698**	قيمة الارتباط Sig
التوجه الاستراتيجي	0.817**	0.734**	0.781**	0.776**	0.814**	قيمة الارتباط Sig
القيادة العبقريّة	0.751**	0.740**	0.698**	0.717**	0.699**	قيمة الارتباط Sig
ادارة المستقبل	0.769**	0.722**	0.738**	0.727**	0.735**	قيمة الارتباط Sig
قيادة المعرفة	0.826**	0.800**	0.760**	0.801**	0.779**	قيمة الارتباط Sig
استراتيجية الأمواج المتداخلة	0.845**	0.803**	0.796**	0.808**	0.805**	قيمة الارتباط Sig
عدد الفرضيات المقبولة	6	6	6	6	6	
النسبة المئوية	100%	100%	100%	100%	100%	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).						

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

ثالثا - اختبار وتحليل فرضيات التأثير لمتغيرات البحث (استراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة)

ولأختبار فرضية التي نصت على ما يأتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاستراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = 0.224 + 0.903 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين إستراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة (244.245). وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية

لاستراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%) وهذا ما يدل على أن للاستغراق الوظيفي تأثير فاعل في التنمية السياحية المستدامة.

- ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.714) يتضح بان إستراتيجية الأمواج المتداخلة تفسر مانسبته (71%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة اما النسبة الباقية والبالغة (29%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.
- ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.903) بان زيادة إستراتيجية الأمواج المتداخلة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (90%).
- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.224)، بمعنى عندما يكون إستراتيجية الأمواج المتداخلة مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة.

1. اختبار الفرضية الفرعية الاولى

لأختبار الفرضية التي نصت على ماياتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد القيادة البارعة في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = \alpha + \beta (X)$$

$$Y = 0.680 + 0.758 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين بعد القيادة البارعة في التنمية السياحية المستدامة (125.158). وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد القيادة البارعة في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%). اي ان القيادة البارعة تحفز العاملين على اكتشاف الفرص والافكار الجديدة التي تسهم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة .

- ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.561) يتضح بان بعد القيادة البارعة تفسر مانسبته (56%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة اما النسبة الباقية والبالغة (44%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.

- ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.758) بان زيادة بعد القيادة البارعة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (75%).

- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.680)، بمعنى عندما يكون بعد القيادة البارعة مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

لأختبار الفرضية التي نصت على ماياتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد التوجه الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = 0.577 + 0.828 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين بعد التوجه الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة (196.419). وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد التوجه الاستراتيجي في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%).

- ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.667) يتضح بان بعد التوجه الاستراتيجي تفسر مانسبته (66%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة اما النسبة الباقية والبالغة (34%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.

- ويتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.828) بان زيادة بعد التوجه الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (82%).

- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.577)، بمعنى عندما يكون بعد التوجه الاستراتيجي مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

لأختبار الفرضية التي نصت على ماياتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد القيادة العبقريّة في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = 0.753 + 0.733 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين بعد القيادة العبقريّة في التنمية السياحية المستدامة (126.698) . وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد القيادة العبقريّة في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%).
- و من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.564) يتضح بان بعد القيادة العبقريّة تفسر مانسبته (56%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة, اما النسبة الباقية والبالغة (44%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.
- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.733) بان زيادة بعد القيادة العبقريّة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (73%) .
- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.753)، بمعنى عندما يكون بعد القيادة العبقريّة مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة.

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

لأختبار الفرضية التي نصت على ماياتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد إدارة المستقبل في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = 0.726 + 0.736 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين بعد إدارة المستقبل في التنمية السياحية المستدامة (141.762) . وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد إدارة المستقبل في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%).
- و من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.591) يتضح بان بعد إدارة المستقبل تفسر مانسبته (59%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة, اما النسبة الباقية والبالغة (41%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.
- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.736) بان زيادة بعد إدارة المستقبل بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (73%) .
- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.726)، بمعنى عندما يكون بعد إدارة المستقبل مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة.

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

لأختبار الفرضية التي نصت على ماياتي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد قيادة المعرفة في التنمية السياحية المستدامة) اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكما يلي:

$$Y = 0.461 + 0.819 (X)$$

- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين بعد قيادة المعرفة في التنمية السياحية المستدامة (210.920) . وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبناءً عليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد قيادة المعرفة في التنمية السياحية المستدامة) عند مستوى دلالة (5%) أي بدرجة ثقة (95%).
- و من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.683) يتضح بان بعد قيادة المعرفة تفسر مانسبته (68%) من المتغيرات التي تطرأ على التنمية السياحية المستدامة, اما النسبة الباقية والبالغة (32%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج البحث.
- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.819) بان زيادة بعد قيادة المعرفة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة التنمية السياحية المستدامة بنسبة (81%) .
- بلغت قيمة الثابت (α) في المعادلة (0.461)، بمعنى عندما يكون بعد قيادة المعرفة مساويا للصفر فان التنمية السياحية المستدامة لن يقل عن هذه القيمة

الجدول (7) تحليل إبعاد إستراتيجية الأمواج المتداخلة في التنمية السياحية المستدامة								
الدالة	Sig	قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R^2)	قيمة معامل الميل الحدي (β)	قيمة الحد الثابت (α)	المتغير المعتمد	ابعاد متغير إستراتيجية الأمواج المتداخلة
معنوي	0.000	3.94	125.158	0.561	0.758	0.680	التنمية السياحية المستدامة	القيادة البارعة
معنوي	0.000		196.419	0.667	0.828	0.577		التوجه الاستراتيجي
معنوي	0.000		126.698	0.564	0.733	0.753		القيادة العنصرية
معنوي	0.000		141.762	0.591	0.736	0.726		إدارة المستقبل
معنوي	0.000		210.920	0.683	0.819	0.461		قيادة المعرفة
معنوي	0.000		244.245	0.714	0.903	0.224		إستراتيجية الأمواج المتداخلة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

1. تزيد استراتيجية الأمواج المتداخلة من ثقة القادة بأنفسهم , وتمكنهم من التعامل بإيجابية مع المشكلات التي تواجههم.
2. تسهم استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير لدى القادة وتطوير مهاراتهم.
3. تستند نظرية الأمواج المتداخلة وابعادها للتعليم الى التعقيدات التي تتطلبها محاولات الافراد لتعلم كيفية تحقيق لتمييز في الاداء.
4. اثبتت الدراسات بأن اعتماد استراتيجية الأمواج المتداخلة حققت نجاحاً مرتفعاً في حالة توفر عناصرها الاساسية.
5. يعتمد التطبيق الناجح لعملية التنمية السياحية المستدامة على حماية وصيانة مبادئها وتطويرها بشكل مستمر , وذلك لتحقيق مستقبل امن لدى المنظمات السياحية وعلى المدى الطويل , وتحسين نوعية حياة المجتمعات المحلية ولحد من التلوث وتدهور البيئة المحلية والعالمية.
6. يحتل الوعي بفكر الاستدامة مكان الصدارة في الاستراتيجيات والخطط المحلية والاقليمية والدولية في مجال العمل السياحي , مما يترتب وجود اتجاهات جادة من قبل الهيئة لأجل تطوير وتقييم افضل الخدمات السياحية وذلك اعتماداً على مبدأ الاستدامة في عملية التنمية السياحية.
7. إن قدرة الهيئة القائمة على النشاط السياحي في التكيف مع التغيرات باعتباره حقيقة حتمية لأي نشاط انساني وبالاسلوب الذي يحقق الاستدامة في النشاط السياحي وبمختلف انواعه , يعد عاملاً أساسياً لنجاح عملية التنمية السياحية المستدامة.
8. يسهم الوعي السياحي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي على فتح قنوات فعالة للتفاهم بين المجتمعات والمنظمات السياحية في تبني النشاطات والاجراءات وتحديد الاهداف والتوافقات بين الاراء في ظل التنمية السياحية المستدامة.

ثانياً: التوصيات

1. تكثيف الجهود من قبل القيادات الادارية على تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة وبناء كادر متميز قادر على الابتكار والابداع وتهيئة بنى تحتية هيكلية توفر البيانات والمعلومات التي تحتاجها المنظمة السياحية.

تبني استراتيجية الأمواج المتداخلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة- بحث تطبيقي في هيئة السياحة

2. استثمار طاقات المديرين في الهيئة عبر إتاحة الفرصة لاستثمار افكارهم ومقترحاتهم الخلاقة والمستنبطة من وعيهم للواقع الذي يعيشونه في الهيئة
3. زيادة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات , مما يساعد في تقريب الإدارة من العاملين أكثر , وتشجيعهم ودعمهم وبث روح الحماس فيهم , سواء تم تطبيقه بتعزيز فكرة إبداء الرأي أو من خلال الاستشارة , أو من خلال إتاحة الفرصة للعاملين بالاعتراض.
4. إيلاء مزيداً من الاهتمام وتخصيص الوقت الكافي من قبل المدير للاستماع الى موظفيهم اصحاب الافكار المتميزة.
5. العمل على تطوير الجوانب الروحية والثقافية والمساهمة في استدامة الخصوصية الحضارية للمجتمع المحلي , من خلال التأكيد على احترام اسس الموروث الثقافي المحلي والتمسك به.
6. التأكيد على الخطط السياحية الطويلة الأمد وما ينتج عنها من منافع اقتصادية تعود بالفائدة المباشرة على الارتقاء بالمجتمع , ومنها توفير فرص العمل لتحسين دخل الفرد ومحاربة الفقر مما يقود المجتمع المحلي الى التمسك بالسلوكيات والقيم الحضارية.
7. وجوب تركيز الهيئة على استغلال الموارد والكفاءات البشرية بصورة طبيعية تتلائم وتوليفة القطاع السياحي في بناء رؤيا ورسالة مستقبلية تتناسب مع حجم القطاع السياحي في العراق.
8. التوجه من قبل القيادات الادارية في الهيئة على بناء قاعدة معلوماتية دائمة التحديث مع المستجدات المحيطة لتلبية متطلبات وحاجات وميول الاجيال الحالية والمستقبلية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. قطامي , يوسف (2013) , استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – الاردن
2. بظاظو , ابراهيم خليل , (2010) , "الجغرافية السياحية – تطبيقات على الوطن العربي" , مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , عمان - الأردن.
3. بظاظو , ابراهيم , (2010) , "السياحة البيئية وأسس استدامتها" , ط1 , الوراق للنشر والتوزيع , عمان.
4. جوامير , علي داود , (2018) , "أثر استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تحصيل مادة قانون العقوبات ومهارات التفكير الناقد عند طلبة كلية القانون" , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية , مجلة الاستاذ , العدد 225 , المجلد الثالث.
5. ديب , ريدة ومهنا , سليمان , (2009) , "دور الابتكار والإبداع التسويقي في الخدمات والمنتجات المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية للبنوك التجارية الأردنية" , مجلة السائل , جامعة ال البيت , كلية المال والأعمال , عمان – الاردن.
6. رشيد , صالح عبد الرضا , جلاب , أحسان دهش , (2008) , "الإدارة الاستراتيجية – مدخل تكاملي" , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
7. رشيد , صالح عبد الرضا , مزهر , زينب حميد , (2017) , "توظيف سلوكيات القيادة البارعة لتعزيز سلوك العمل الإبداعي دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة القادسية" , جامعة القادسية/ كلية الإدارة والاقتصاد / قسم ادارة الأعمال.
8. رشيد , صالح عبد الرضا والعطوي , (2012) , "القيادات البارعة في المؤسسات التعليمية : الدر التفاعلي للتعقيد السلوكي والتعقيد الثقافي" , بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الدولي – عولمة الادارة في عصر المعرفة , جامعة الجنان , طرابلس, لبنان.
9. الزركاني , محمد كاظم حسن , (2016) , "أثر استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تحصيل طلاب الأول المتوسط لمادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي" , رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم , جامعة بغداد.
10. السكارنة , بلال خلف , (2008) , "الريادة وادارة منظمات الاعمال" , ط1 , دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
11. السكارنة , بلال خلف , (2010) , "القيادة الإدارية الفعالة" , الطبعة الأولى , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط1 , عمان , الاردن.

12. السليمانى، العربي، (2005) ، "التواصل التربوي ، مدخل لجودة التربية والتعليم" ، منشورات مجلة علوم التربية.
13. الصوص ، نداء محمد ، (2012) ، "الاقتصاد الإداري" ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
14. اطالبة، هادي وآخرون ، (2010) ، "طرائق التدريس" ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
15. عبد الله ، محمد فريد، صفاء عبد الجبار الموسوي ، محسن مهدي الكنانى ، (2014) ، "استراتيجية التنمية السياحية المستدامة"، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان.
16. العزاوي ، عبد الغفور محمد علي ، (2006) ، "العلاقة والأثر بين استراتيجية المعرفة وإدارة مستقبل المنظمات" ، دراسة ميدانية في جامعتي المستنصرية والتكنولوجية ، الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية قسم الدراسات المستقبلية.
17. علوان ، نهاد محمد ، هاشم ، عهود سامي ، (2016) ، "أثر استراتيجية الأمواج المتداخلة على وفق الذكاء الجسمي – الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد" ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ' جامعة بابل ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد التاسع ، العدد 29.
18. عليوة، السيد، (2001) ، "تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد" ، الطبعة الاولى ، دار السماح ، القاهرة .
19. الغامدي ، عبد العزيز بن صقر ، (2007) ، "تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية نموذجاً" ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.
20. فؤاد ، نشوى ، (2008) ، "محاضرات فى السياحة المتواصلة والبيئة" ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاسكندرية – مصر.
21. قطامي وآخرون ، (2010) ، "علم النفس التربوي النظرية والتطبيق" ، دار وائل ، عمان .
22. كافي ، مصطفى يوسف ، (2014) ، "السياحة البيئية المستدامة – تحدياتها وآفاقها المستقبلية" ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، سورية – دمشق.
23. الكرعوي ، محمد ثابت ، (2016) ، "تبني مرتكزات القيادة الاستباقية وفق نظرية السلوك المخطط للعاملين دراسة تطبيقية لعينة من مدراء اقسام شركة آسياسيل لخدمات الاتصالات النغالة" ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية 23 (2).
24. الكمري ، نوفل عبد الرضا ، (2012) ، "أثر استراتيجية الاستقطاب وبناء رأس المال الحكيم فى تحقيق التنمية السياحية المستدامة" ، دراسة تطبيقية في عينة من فنادق الدرجة الممتازة.
25. كوجك ، كوثر حسين ، (2006) ، "اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس" ، ط1 ، الشركة الدولية للطباعة.
26. اللجنة العالمية للتنمية والبيئة ، (1989) ، ترجمة: كامل عارف ، "مستقبلنا المشترك" ، سلسلة عالم المعرفة ، 142 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
27. محسن ، علي ، (2010) ، "ما وراء المعرفة فى فهم المقروء" ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
28. المرسي نبيل ، (2005) ، "السلوك التنظيمي: نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك فى المنظمة" ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر.
29. مصطفى ، نادية محمود ، (2004) ، "البعد الثقافى للشراكة الاوربية – المتوسطة ، الدوافع ، الأهداف ، المسار: رؤية نقدية" ، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي نحو تفعيل التعاون الاقتصادي بين دول حوض البحر المتوسط ، القاهرة جمهورية مصر العربية.
30. المنظمة العالمية للسياحة ، (2001) ، "تنمية السياحة المستدامة" ، مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية للفترة 30 نيسان – 3 ايار.
31. نجم ، عبود نجم ، (2003) ، "إدارة الابتكار المفاهيم والتجارب الحديثة" ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الاردنية ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر.

32. Allio, R. J. (2015) , **"Good strategy makes good leaders. Strategy & Leadership"** , 43(5)
33. BeBerry, S. (2014): **"Using transformational leadership to change organizational culture in a government agency"** . (Doctoral dissertation, Capella University). Retrieved from ProQuest LLC Journals Database.(UMI No. 3425612).
34. Brodhag, C., & Taliere, S, (2014), **"Sustainable development strategies: Tools for policy coherence"**, Natural Resources Forum, a United Nations sustainable development Journal (NRF), Vol. 38 , Issue 4, November
35. Cadogan. (2012), **"International marketing, strategic orientations and business success: Reflections on the path ahead"** , International Marketing Review, 29 (4), 340-48
36. Calais Gerald J. (2008), **"Employing Siegler's Overlapping Waves Theory To Gauge Learning In A Balanced Reading Instruction"** ,Framework Focus on colleges, universities, and schools volume 2, number 1.
37. Cottrell, Stuart P. and Vaske, jerry J., (2006), **"A Framework for monitoring and Modeling Sustainable Tourism"**, e-Review of Tourism Research (eRTR), Vol.4 No.4.
38. Daft,Richard L,(2015), organizational Theory and design . south – western engage learning ,USA.
39. Fagard, L. Rat-Fischer, R. Esseily, E. Somogyi, and K. O'Regan, (2016), **"What does it take for an infant to learn how to use a tool by observation?"** ,Frontiers in Psychology, vol. 7, no. 267.
40. Figini, Paolo& Vici, Laura, (2012), "Off- Season tourists and the Cultural offer of amass- tourism destination: the ease of rimin", Journal tourism No (33).
41. ForestierSébastien , Oudeyer Pierre-Yves, (2016), **"Overlapping waves in tool use development: A curiosity-driven computational model"** , Published in Joint IEEE International Conference.
42. Gerald J. Calais, (2008), **"Employing Siegler's Overlapping Waves Theory To Gauge Learning In A Balanced Reading Instruction"**, Framework Focus on colleges, universities, and schools volume 2, number 1.
43. Goldstein, E. (2017) , **"Effect of same-sex and cross-sexl role models on the subsequent academic productivity of scholars"** . American Psychologist.
44. Granott, N. Parzial. (2002), **"Patterns of interaction in the co-construction of knowledge: Separate minds, joint effort, and weird creatures"** . In R. Wozniak & K.W. Fischer(Ed.), Development in context: Acting and thinking in specific environments. Hillsdale.
45. Hadrawia, Hamad Karem, (2018), **"The impact of firm supply performance and lean processes on the relationship between supply chain management practices and competitive performance"** , Uncertain Supply Chain Management
46. Hall C.M, and page S.J.(1999), **"The Geography of tourism and Recreation: Environment, place, and space"**, First edition, Rutledge, London, UK..

47. Jovicic, Dobrica & Ilic, Tajtana, (2010), **"Indicators of Sustainable Tourism", by Iraq Virtual Science Library**. Downloaded on August 17, 2013 at 17:35:54.
48. Liu, Chui-Hua & Hshinng, Tzeng & Gew, Huei lee, Ming, (2012), **"Improving Tourism Policy Implementation- the use of hybrid MCDM models"**, journal tourism management No(33).
49. Liu, Yi- De & Lin, Che- Fan, (2011), **"The development of Cultural tourism: A review of uk experience"**, Journal of tourism No(2) Vol(6) Marketing review, Vol.26, less:4.
50. Lucian Cernat and Julien Gourdon, (2007), **"Is the Concept of Sustainable tourism Sustainable?"**, developing the sustainable tourism benchmarking tool, United Nations Conference on Trade and Development, United Nations, New York and Geneva.
51. Mom, T. J. M., Van den Bosch, F. A. J. and Volberda, H. W. (2007). Investigating managers' exploration and exploitation activities: The influence of topdown, bottom-up, and horizontal knowledge inflows. J. Management Stud. 44(6) 910–931.
52. Noruzy, A., Dalfard, V. M., B., Nazari-Shirkouhi, S., & Rezazadeh, A. (2013). **"Relations between transformational leadership, organization learning, knowledge management"**, organizational innovation, and organizational performance: an empirical investigation of manufacturing firm. The International Journal of Advanced Manufacturing Technology, 64(5-8), 1073-1085.
53. Robbin, Stephen, (2000), "Enentials of organization Behavior", New Jersey: Printer Hall.
54. Siegler, R. S., & McGuilly, K. (1989). **"Strategy choices in children's time-telling"**. In I Levin & D. Zakay (Eds), Time and human cognition: A life span perspective.
55. Sing Harvey, (2003), "Building Effective Bended learning Program Issue of education Technology" 45 (6).
56. Slater, S. F. and Olson, E. M., (2001). **" Marketing's Contribution to the Implementation of Business Strategy: An Empirical Analysis "**, Strategic Management Journal, Vol. 22, No. 11 (Nov., 2001),
57. Valiathan. P, (2002), **"Blended learning model", Retrieved Learning Circuits"**.
58. Wu, S. S., Meyer, M. L., Maeda, U., Salimpoor, V., Tomiyama, S., Geary, D. C., & Menon, V. (2010). **"Standardized assessment of strategy use and working memory in early mental arithmetic performance"**. Developmental Neuropsychology.
59. Yang, Y. (2014). **"Principals' transformational leadership in school improvement"**. The International Journal of Educational Management, 28(3).
60. Yesuraja, I. M., and Yesudian, B. J. (2013) **"A Study on Leadership Styles and Organisational Citizenship Behaviour among Supervisors"**, Paripex Indian Journal of Research, Vol. 2, No. 12.

Adoption of the overlapping waves strategy to achieve sustainable tourism development - applied research in the Tourism Authority

Sahar Jabbar Kailan / Researcher / College of Tourism Sciences

P. Dr. Aradan Hatem Khudair / Al-Mustansiriya University / College of Administration and Economics

Abstract

The objective of this research is to test the relationship and effect of adopting the overlapping waves strategy as an independent variable in achieving sustainable tourism development as a response variable, in the Department of Tourism, and then try to come up with a set of recommendations that contribute to achieving sustainable tourism development for the surveyed organizations. Based on the importance of the topic of research in tourism organizations, and the importance of the researched organizations to society, the descriptive analytical approach was adopted in the completion of this research, and the research included managers and their assistants, heads of departments, and people in the Tourism Authority Department, and data was collected from (100) respondents who represent the research sample exclusively and comprehensively. By adopting a questionnaire and using personal interviews and field observations as aids in collecting them, the research adopted the program (Amos V.23, SPSS V.23) with the adoption of descriptive statistics methods (normal distribution test, confirmatory factor analysis, building models of variables, arithmetic mean, and percentages). , standard deviation, relative importance, coefficient of variation, Pearson correlation coefficient, and simple regression coefficient) to test its hypotheses. As for the most prominent conclusions of the research that showed the validity of the hypotheses, it is clear that the adoption of the overlapping waves strategy in the Department of Tourism directly affects and indirectly increases this effect in achieving sustainable development.

Keywords: interlocking waves strategy - sustainable tourism development